مسلم عن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها ما بين جلوس الامام علي المنبر الي ان يسلم من الصلاة باب
ما يقول اذا طلعت الشمس روينا في كتاب ابن السني باسناد ضعيف عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جللنا اليوم عافيته وجاء بالشمس
من مطلعها اللهم اصبحت اشهدك بما شهدت به لنفسك وشهدت به
ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت
القايم بالقسط لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتب شهادتي بعد شهادة
ملائكتك واولي العلم اللهم انت السلام ومنك السلام واليك السلام
تباركت اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تستجيب لنا دعوتنا وان
تعطينا رغبتنا وان تغنينا عمن اغنيته عنا من خلقك اللهم اصلح
لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي الذي فيها معيشتي
واصلح لي اخرتي التي اليها منقلبي وروينا فيه عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه موقوفا عليه انه جعل من يرقب له طلوع الشمس فلما اخبره
بطلوعها قال الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم واقالنا فيه عثرا تنا
باب ما يقول اذا استقلت الشمس روينا في كتاب ابن السني
عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تستقل
الشمس فيبقى شيء من خلق الله تعالى الا سبح الله عز وجل وحمده الا ما كان من
الشيطان واعتا بني ادم فسالت عن اعتا بني ادم فقالت شرار الخلق باب
ما يقول بعد زوال الشمس الي العصر يستحب تقدم ما يقوله اذا لبس ثوبه
واذا خرج من بيته واذا دخل الخلاء واذا خرج منه واذا توضأ واذا قصد

المسجد

المسجد واذا وصل بابه واذا صار فيه واذا سمع المؤذن والمقيم وما بين
الاذان والاقامة وما يقوله اذا اراد القيام للصلاة ومما يقوله في الصلا ة
من اولها الي اخرها وما يقوله بعدها وهذا كله يشترك فيه جميع
الصلوات ويستحب الاكثار من الاذكار وغيرها من العبادات عقب الزوا ل
لما رويناه في كتاب الترمذي عن عبد الله بن السايب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس
قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد لي
فيها عمل صالح قال الترمذي حديث حسن ويستحب كثرة الاذكار بعد
وظيفة الظهر لعموم قول الله تعالي وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار
قال اهل اللغة العشي من زوال الشمس الي غروبها قال الامام ابو
منصور الازهري العشي عند العرب ما بين ان تزول الشمس الي ان تغرب
باب ما يقوله بعد العصر الي غروب الشمس قد تقدم ما يقوله
بعد الظهر والعصر كذلك ويستحب الاكثار من الاذكار في العصر استحبابا متا كدا
فانها الصلاة الوسطي علي قول جماعات من السلف والخلف وكذلك يستحب
زيادة الاعتنا بالاذكار في الصبح فهاتان الصلاتان اصح ما قيل في الصلاة
الوسطي ويستحب الاكثار من الاذكار بعد العصر واخر النهار اكثر قال
الله تعالي فسبح بحمد ربك بالعشي والابكار وقال تعالي فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالي واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال وقال تعالي
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وقد تقدم ان الاصال ما بين العصر والمغرب روينا في كتاب ابن